العدد (17683) - السنة الحادية والخمسون - السبت 9 ربيع الأول 1448هـ - 22 أغسطس 2026م

محافظ المحرق: «الأعلى للمرأة» إحدى أبرز ثمار المشروع الإصلاحي

رفع السيد سلمان بن عيسى بن هندي المناعي، محافظ محافظة المحرق، باسمه وباسم أهالي محافظة المحرق بكل مدنها وقراها، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وإلى كل نساء البحرين، بمناسبة الاحتفاء باليوبيل الفضي والذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، والذي يقام هذا العام تحت شعار «خمسة وعشرون عاماً في قلب المشروع الإصلاحي».

وأشاد المحافظ بالدور الريادي والمكانة الرفيعة التي حققها المجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، والتي قادت مسيرة تقدم المرأة البحرينية بنجاح من مرحلة التأسيس إلى أعلى مراتب التمكين والقيادة، مؤكداً أن المجلس يمثل إحدى أبرز ثمار المشروع الإصلاحي الشامل لجلالة الملك المعظم، منوهاً بالدلالات الوطنية العميقة التي تعكسها الهوية البصرية لليوبيل الفضي، لا سيما من خلال اقترانها بشعار «عام عيسى الكبير»، مما يجسد الارتباط الوثيق بين الإنجازات المعاصرة وتاريخ المملكة العريق، ويؤكد استدامة بناء الدولة الحديثة في ظل الرؤى والتوجيهات الملكية السامية.

○ محافظ المحرق.

وأضاف المحافظ أن محافظة المحرق، بوصفها العاصمة التاريخية ومهد التعليم النظامي الأول، تفخر بالشعار الثابت ليوم المرأة «قرأت.. تعلمت.. شاركت»، والذي تتجسد معانيه واقعاً ملموساً في النماذج الوطنية النسائية اللواتي سطرن قصص نجاح ملهمة، مؤكداً أن المحافظة تفخر وتعتز بالكوادر النسائية التي أسهمت في خدمة الوطن، وتحرص على تكريمهن سنوياً تقديراً لجهودهن وإسهاماتهن البارزة، وإيماناً بدور المرأة المحوري كشريك فاعل ومؤثر في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين.

السلوم: مضاعفة الأثر الاقتصادي للمرأة أولوية في المرحلة المقبلة

أكد النائب أحمد السلوم، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب، أن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة يمثل محطة وطنية مهمة لتقويم مسيرة خمسة وعشرين عامًا من العمل المؤسسي الذي أحدث تحولًا نوعيًا في مكانة المرأة البحرينية، ورسّخ حضورها شريكًا أصيلًا في البناء والتنمية وصناعة القرار، في ظل المشروع الإصلاحي الشامل لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

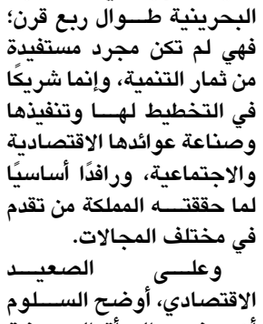

○ أحمد السلوم.

وقال السلوم: إن إنشاء المجلس الأعلى للمرأة جاء تعبيرًا عن رؤية ملكية استباقية أدركت مبكرًا أن التنمية الشاملة لا يمكن أن تبلغ غاياتها من دون مشاركة متكافئة وفاعلة للمرأة، وأن الاستثمار في قدراتها العلمية والمهنية والقيادية هو استثمار مباشر في مستقبل البحرين وتنافسية اقتصادها واستدامة نموها.

وثمّن ما تحظى به مسيرة تقدم المرأة البحرينية من دعم ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما تبنته الحكومة من سياسات وبرامج ومبادرات أسهمت في توسيع حضور المرأة في سوق العمل، وتهيئة الفرص أمامها لتولي المسؤوليات القيادية، والإسهام في القطاعات الاقتصادية والإنتاجية المختلفة.

وأكد أن قيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، نقلت العمل من مرحلة المبادرات والبرامج المرحلية إلى منظومة وطنية مؤسسية متكاملة، تستند إلى التخطيط والاستراتيجيات وقياس الأثر وبناء الشراكات، وتعمل على إدماج احتياجات المرأة في السياسات والخطط العامة، بما جعل تقدم المرأة مسؤولية وطنية مشتركة تتكامل في تحقيقها مؤسسات الدولة والسلطة التشريعية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

وأشار السلوم إلى أن شعار المناسبة «خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي» يلخص حقيقة الدور الذي أدته المرأة البحرينية طوال ربع قرن؛ فهي لم تكن مجرد مستفيدة من ثمار التنمية، وإنما شريكًا في التخطيط لها وتنفيذها وصناعة عوائدها الاقتصادية والاجتماعية، ورافدًا أساسيًا لما حققته المملكة من تقدم في مختلف المجالات.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أوضح السلوم أن حضور المرأة البحرينية شهد تحولات كبيرة، فلم يعد مقتصرًا على المشاركة التقليدية في سوق العمل، بل امتد إلى تأسيس المشروعات وإدارتها، وريادة الأعمال، والمساهمة في الشركات العائلية، وتولي المناصب التنفيذية والعضوية في مجالس الإدارات، إلى جانب دخول مجالات اقتصادية حديثة ترتبط بالتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والخدمات المالية والمهنية والصناعات الإبداعية وغيرها من القطاعات الواعدة.

وأضاف أن هذه التحولات تؤكد أن تقدم المرأة لم يعد ملفًا اجتماعيًا منفصلًا عن السياسات الاقتصادية، بل أصبح عنصرًا أساسيًا في تنويع الاقتصاد، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ورفع القدرة التنافسية للقطاع الخاص. فكل فرصة تتيح للمرأة توظيف خبراتها أو تأسيس مشروع قابل للنمو تمثل قيمة مضافة للاقتصاد، وتسهم في إيجاد فرص العمل وتحريك النشاط التجاري وتعزيز استقرار الأسرة.

وبيّن السلوم أن التجربة البحرينية تميزت بربط المشاركة الاقتصادية للمرأة باستقرار الأسرة وجودة الحياة، انطلاقًا من أن التقدم المهني والاقتصادي للمرأة لا ينفصل عن توفير البيئة الداعمة التي تمكنها من التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية والمهنية. كما أن امتلاك المرأة مصدر دخل مستدام أو مشروعًا منتجًا يعزز أمن الأسرة الاقتصادي ويرفع قدرتها على مواجهة المتغيرات والتحديات.

عبدالعزيز الأحمد: 25 عاما من العطاء رسخت ريادة المرأة البحرينية في مسيرة التنمية

رفع السيد عبدالعزيز عبدالله الأحمد الرئيس التنفيذي للحسابات الاستراتيجية في بنك البحرين الوطني أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله وإلى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة الذي يصادف 22 أغسطس ويقام تحت شعار «خمسة وعشرون عاما في قلب المشروع الإصلاحي».

وأكد الأحمد أن مسيرة المجلس الأعلى للمرأة على مدى ربع قرن شكلت علامة فارقة في مسيرة تقدم المرأة البحرينية وأسهمت في ترسيخ حضورها شريكا أساسيا في التنمية الوطنية بفضل الدعم الكبير الذي تحظى به المرأة من حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم ومساندة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والجهود الرائدة لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

○ عبدالعزيز الأحمد.

وأشار إلى أن الإنجازات التي حققتها المرأة البحرينية اليوم في مختلف القطاعات ومنها القطاع المالي والمصرفي تعكس نجاح الرؤى والاستراتيجيات الوطنية التي تبناها المجلس والتي أتاحت للمرأة فرصا أوسع لتولي المناصب القيادية والمشاركة الفاعلة في صنع القرار والإسهام في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

وأضاف أن اليوبيل الفضي يمثل مناسبة وطنية مهمة للاعتزاز بما تحقق خلال خمسة وعشرين عاما من العمل المؤسسي المتواصل والتطلع في الوقت ذاته إلى مرحلة جديدة من الإنجازات التي تعزز تنافسية المرأة البحرينية وحضورها محليا ودوليا. واختتم السيد عبدالعزيز عبدالله الأحمد تصريحه بتجديد التهنئة للمجلس الأعلى للمرأة بهذه المناسبة متمنيا لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة وللمجلس دوام التوفيق والنجاح ومواصلة مسيرته الرائدة في خدمة المرأة البحرينية وتعزيز إسهاماتها في نهضة مملكة البحرين.

اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس مناسبة وطنية عزيزة

البقالي: المجلس الأعلى للمرأة رسّخ حضور المرأة البحرينية شريكا في التنمية

أكد السيد علي البقالي، الرئيس التنفيذي لشركة ألمنيوم البحرين (ألبا)، أن المسيرة الممتدة للمجلس الأعلى للمرأة على مدى خمسة وعشرين عاماً أسهمت في ترسيخ حضور المرأة البحرينية كشريك رئيسي في مسيرة التنمية الوطنية، منوهاً بما حققه المجلس من إنجازات نوعية عززت مكانة المرأة ووسعت من فرص مشاركتها في مختلف المجالات.

جاء ذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يصادف 22 أغسطس تحت شعار «خمسة وعشرون عاماً في قلب المشروع الإصلاحي»، حيث رفع البقالي أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وتقدم بخالص التهنئة والتقدير لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة على رؤيتها الملهمة وقيادتها الحكيمة، إلى جانب الجهود المتواصلة التي يبذلها المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة. وأوضح أن ألبا تمثل إحدى بيئات العمل التي تعكس هذا التقدم، من خلال الحضور المتنامي للكفاءات النسائية في مختلف المجالات والتخصصات، ووصول المرأة البحرينية إلى مواقع مهنية وقيادية أسهمت من خلالها في تعزيز أداء الشركة ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني. وأضاف أن الاحتفاء بهذه الذكرى يمثل فرصة لاستحضار ما قدمته المرأة البحرينية من إسهامات بارزة في مسيرة المملكة، والتطلع في الوقت ذاته إلى مرحلة جديدة من الإنجازات التي تواصل فيها المرأة دورها كشريك فاعل في تحقيق أهداف التنمية الوطنية ورؤية البحرين الاقتصادية 2030. وبهذه المناسبة، جدد البقالي تهانيه للمجلس الأعلى للمرأة، متمنياً مواصلة مسيرته الناجحة في دعم المرأة البحرينية وتعزيز مكتسباتها، بما يسهم في بناء مستقبل أكثر تقدماً وازدهاراً لمملكة البحرين.

○ علي البقالي.

د. عبد الرحمن جواهري: «الأعلى للمرأة» نموذج يحتذى به في تعزيز مكانة المرأة وحماية حقوقها

رفع الدكتور عبدالرحمن جواهري، العضو المنتدب بالوكالة لمجموعة بابكو إنرجيز الرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتكرير، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وإلى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة والذي يصادف يوم 22 أغسطس، ويقام تحت شعار خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي.

○ د. عبد الرحمن جواهري.

وأشاد الدكتور جواهري بالدور الريادي الذي اضطلع به المجلس الأعلى للمرأة على مدى الخمس والعشرين سنة الماضية في دعم وتمكين المرأة البحرينية، مؤكداً أن المجلس أصبح نموذجاً يحتذى به في تعزيز مكانة المرأة وحماية حقوقها، وذلك بفضل دعم القيادة الرشيدة لمملكة البحرين والتوجيهات السديدة لصاحبة السمو الملكي رئيسة المجلس الأعلى للمرأة.

وأضاف أن مناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس المجلس الأعلى للمرأة يعد محطة مهمة لاستذكار أبرز إنجازات هذا الصرح الشامخ والمكانة الرفيعة التي تبوأتها المرأة البحرينية، والمناصب قيادية التي تقلدتها سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، والمراكز المتقدمة التي حققتها في مختلف المجالات وذلك من خلال الاستراتيجيات الوطنية المعنية بتمكين وتقدم المرأة البحرينية.

واختتم الدكتور جواهري تصريحه بتجديد التهنئة بهذه المناسبة الوطنية، متمنياً للمجلس الأعلى للمرأة دوام التوفيق والنجاح في تحقيق مزيد من الإنجازات لصالح المرأة البحرينية والمجتمع ككل.

السفيرة فوزية زينل: المجلس الأعلى للمرأة محطة وطنية بارزة جسدت مكانة المرأة البحرينية كشريك فاعل في مسيرة التنمية وصناعة القرار

كتب: وليد دياب

أكدت السفيرة فوزية بنت عبدالله زينل، سفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية والمندوبة الدائمة لدى جامعة الدول العربية، أن مرور خمسة وعشرين عامًا على إنشاء المجلس الأعلى للمرأة يمثل محطة وطنية بارزة في مسيرة مملكة البحرين التنموية، ويجسد ما حققته المرأة البحرينية من مكتسبات وإنجازات نوعية، بفضل الرؤية الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وما يوليه جلالته من دعم واهتمام بتعزيز مكانة المرأة البحرينية وتمكينها، إلى جانب المتابعة والدعم المستمرين من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والجهود الرائدة التي تضطلع بها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، في ترسيخ مسيرة تقدم المرأة البحرينية وتعزيز إسهاماتها في مختلف المجالات.

وأشادت بالدور المحوري الذي يضطلع به المجلس الأعلى للمرأة على مدى ربع قرن في دعم تقدم المرأة البحرينية وتمكينها، وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، وتعزيز حضورها ومشاركتها الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية وصناعة القرار، من خلال ما أطلقه من استراتيجيات وبرامج ومبادرات أسهمت في بناء منظومة وطنية متكاملة للارتقاء بإسهامات المرأة وتوسيع آفاق مشاركتها.

وأكدت زينل في تصريح لـ«اخبار الخليج» أن ما حققته المرأة البحرينية من حضور متقدم في مختلف مواقع المسؤولية يعكس نجاح هذه الرؤية الوطنية، ويؤكد ما تتمتع به من كفاءة واقتدار، مشيرة إلى أن انتخابها كأول امرأة ترأس مجلس النواب في الوطن العربي في انتخاب حر مباشر لأعمال الفصل التشريعي الخامس، شكل محطة تاريخية بارزة في مسيرة المرأة البحرينية، ورسالة تؤكد قدرتها على تحمل المسؤوليات الوطنية والمشاركة الفاعلة في صناعة القرار.

وأضافت أن هذه التجربة، إلى جانب النجاحات المتواصلة التي حققتها المرأة البحرينية في المجالات التشريعية والدبلوماسية والقضائية والاقتصادية والتنفيذية وغيرها، تمثل ثمرة لرؤية وطنية راسخة جعلت من تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها نهجًا مستدامًا، وكان المجلس الأعلى للمرأة أحد أبرز ركائز هذه المسيرة، مؤكدة في هذا الإطار اعتزازها أيضًا بالثقة الملكية السامية بتعيينها أول امرأة سفيرة لمملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية.

وفي ختام تصريحها، أكدت السفيرة فوزية بنت عبد الله زينل أن الاحتفاء بمرور خمسة وعشرين عامًا على إنشاء المجلس الأعلى للمرأة لا يمثل فقط مناسبة لاستذكار ما تحقق من إنجازات، وإنما هو مناسبة كذلك لاستشراف آفاق جديدة لمواصلة البناء على هذه المكتسبات، بما يعزز إسهامات المرأة البحرينية ويرسخ دورها شريكًا أساسيا في مسيرة التنمية الوطنية وصناعة مستقبل مملكة البحرين.

○ فوزية زينل.

نائبا رئيس مجلس الشورى:

عطاء وطني ممتد من قرينة الملك رئيسة المجلس الأعلى للمرأة

رفع السيد جمال محمد فخرو، النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، والدكتورة جهاد عبدالله الفاضل، النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، ومرور خمسة وعشرين عامًا على هذه المسيرة الوطنية الرائدة التي أسهمت برئاسة سموها في إحداث تحول نوعي في مسيرة المرأة البحرينية، وتعزيز حضورها وإسهامها في مختلف مجالات العمل الوطني.

وأكد فخرو والفاضل أن هذه المناسبة الوطنية تمثل محطة مضيئة لاستذكار ما تحقق من مكتسبات راسخة، وما أرسته مملكة البحرين من نموذج متقدم في دعم المرأة والأسرة، بفضل الرؤية الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وبما اضطلع به المجلس الأعلى للمرأة، بقيادة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، من دور محوري في ترجمة هذه الرؤية إلى مبادرات وسياسات وممارسات عززت مكانة المرأة البحرينية، ووسعت آفاق مشاركتها في مختلف مجالات العمل الوطني وصناعة القرار.

وأعرب فخرو والفاضل عن تقديرهما للعطاء الوطني الممتد الذي تقدمه قرينة جلالة الملك المعظم، وما تواصل بذله من جهود مباركة في دعم تقدم المرأة البحرينية وتعزيز إسهامها في مسيرة التنمية الوطنية، مؤكدين أن ما تحقق من إنجازات ومكتسبات يعكس مسيرة وطنية راسخة أسهمت في ترسيخ مكانة المرأة البحرينية شريكًا فاعلًا في بناء حاضر المملكة ومستقبلها، لا سيما وأنها تأتي بالتزامن مع الاحتفاء بإعلان عام 2026 «عام عيسى الكبير»، تخليدًا لذكرى صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه.

○ جمال محمد فخرو.

○ جهاد عبدالله الفاضل.